أُطلق في ليبيا حزب إسلامي جديد باسم "الوطن", ومن أبرز قيادات الحزب الجديد عبد الحكيم بلحاج الذي أعلن استقالته أخيرًا من منصبه كرئيس للمجلس العسكري في طرابلس.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

ومن المتوقع أن يكون له حضور كبير في الشأن السياسي الليبي والانتخابات المقبلة، ويدخل هذا الحزب الانتخابات بنحو 54 مرشحًا نصفهم من النساء.

يذكر أن بلحاج سُجن في عهد القذافي، ثم ساعد في الإطاحة به في ثورة العام الماضي.

وتُجري ليبيا أول انتخابات في الـ91 من شهر يونيو، لانتخاب مؤتمر وطني عام (جمعية تأسيسية) يقوم بوضع دستور جديد للبلاد.

من جهة أخرى, تبدأ يوم غد الثلاثاء في ليبيا المحاكمات المدنية لمسؤولين كبار في نظام معمر القذافي، وعلى رأسهم رئيس جهاز مخابراته الأسبق أبوزيد دوردة, وذلك حسب ما أعلن النائب العام الليبي عبد العزيز الحصادي.

وسيكون دوردة - الذي اعتقل في سبتمبر الماضي في طرابلس - أول مسؤول كبير من حكومة القذافي يقدم للمحاكمة في ليبيا منذ الثورة التي أطاحت بالنظام في العام الماضي.

يشار إلى أن دوردة رافق القذافي منذ توليه السلطة في انقلاب عام 1969 وكان يعرف بأنه من الكفاءات الفنية وليس ضابط مخابرات متمرسًا. ولا يربط الليبيون بينه وبين فترات دامية في حكم القذافي مثل فترة الثمانينيات, ويعتقد أنه تولى منصبه في عام ,2009 حسب رويترز.

من ناحية أخرى، أعلن رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي أن هناك تنسيقًا واتفاقًا مع رئيس الجمهورية المؤقت ورئيس المجلس الوطني التأسيسي على تسليم البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في نظام القذافي للسلطات الانتقالية في طرابلس لمحاكمته.

وكانت وزارة العدل التونسية قد أعلنت في وقت سابق الشهر الجاري أن تسليم المحمودي الموجود بأحد سجون العاصمة التونسية بتهمة اجتياز الحدود بصفة غير شرعية سيتم خلال أسابيع.

وأثار القرار جدلاً لدى منظمات حقوقية بشأن مدى توفر المعايير اللازمة في ليبيا من أجل ضمان محاكمة عادلة للمحمودي. ويتهم القضاء الليبي البغدادي بالتحريض على اغتصاب النساء إثر اندلاع الثورة الليبية يوم 17 فبراير 2011 وبالتورط في قضايا فساد.

وتبذل الحكومة الانتقالية التي عينت في نوفمبر لقيادة ليبيا جهودًا مضنية لفرض النظام على المليشيات الثورية المسلحة التي أطاحت بالقذافي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com